

وصناعه قليل وتعديه ما يوجد من احلام
الرجال قال شر الفنا والسر الوسيط وال
الاغني منها يطرب والرفيد يخل من صاحبه
ويطهي به والوسط لا يطرب ولا يطبخ
وذكر الشيخ جلال الدين ابن نباتة في شرح العيون
ما صورته وتقال ان اول من اتخذ العود الملك
المتوسلح علي مثلا فخر ابنه الميمت وهو يقول
ضعيف وقيل بطليوس وقيل بعض حكام
الفرس وسماه الربيع وتفسيره باب النجات
ومعناه انه ما يخرج من حرم باب الجنة
وقد جعلت اوتار ارسبعه كما تقدم ذكره
وتيران اول من غني عود بالحان الفرس
النضير ابن الحان ابن كده وقد علم كسراي
في الجيزه فتعلم ضرب العود والفنا وقدم ملكه
فتعلم اهلها اول من غنا في الاسلام بالحان
الفرس محمد بن المسبح وقيل طوير
وذلك ان عبد الله ابن الزبير لما وهي بناء الكعبه
رفعها وحيد بناء يها وكان فيها صناع
من الفرس يغنون بالحانهم فودع عليها ابن
مسبح الفنا الصري ثم دخل الى الشام
فاخذ عن الاحات الروم ثم رحل الى فارس